يبارين الاسنة مصغيات ٭ على اكتافها الاسل الظماء

تظل جيادنا متمطرات ٭ يلطمهن بالخمر النساء

فاما تعرضوا عنا اعتمرنا ٭ وكان الفتح وانكشف الغطاء

والا فاصبروا لجلاد يوم ٭ يعز الله فيه من يشاء

وقال الله قد يسرت جندا ٭ هم الانصار عرضتها اللقاء

لنا في كل يوم من معد ٭ قتال او سباب او هجاء

فنحكم بالقوافي من هجانا ٭ ونضرب حين تختلط الدماء

وقال الله قد ارسلت عبدا ٭ يقول الحق ان نفع البلاء

شهدت به وقومي صدقوه ٭ فقلتم ما نجيب وما نشاء

وجبريل امين الله فينا ٭ وروح القدس ليس له كفاء

الا ابلغ ابا سفين عني ٭ معلقة فقد برح الخفاء

بان سيوفنا تركتك عبدا ٭ وعبد الدار سادتها الاماء

هجوت محمدا فاجبت عنه ٭ وعند الله في ذاك الجزاء

اتهجوه ولست له بكفو ٭ فشركما لخيركما الفداء

فمن يهجو رسول الله منكم ٭ ويمدحه وينصره سواء

فان ابي ووالده وعرضي ٭ لعرض محمد منكم وقاء

فاما تثقفن بني لوي ٭ جذيمة ان قتلهم شفاء

اولئك معشر نصروا علينا ٭ ففي اظفارنا منهم دماء

وحلف الحرث بن ابي ضرار ٭ وحلف قريظة منا براء

لساني صارم لا عيب فيه ٭ وبحري لا تكدره الدلاء

عذرا له على بريد من دمشق وخلا والحسحاس من بني مالك بن عدي بن النجار والرواس
الرياح

الرياح والسماء المطر والطيف الخيال يطرق في المنام يؤرقني يجعلني من الارق وهو امتناع النوم والعشاء اخر النهار واول الليل وشعثاء اسم امراة وتيمته عبدته وذللته والسبية الخمر المشتراة يقع من ذلك وسبات الخمر اسباها اذا اشتريتها والخمر السبيئة ويروى كان خبيئة وهي الخمر المخبوءة المصونة المضنون بها ويروى كان سلافة وهي خلاصة الخمر وقيل اول ما يسيل من العنب من غير عصر وبيت راس موضع بالاردن معروف بالخمر وقال المبرد وهو كما تقول حارث الجولان وهو موضع معروف وقيل الراس هنا رئيس الخمارين وبيت مضاف اليه وخمره اطيب الخمور والمزاج اختلاط الخمر بالماء وهو معروف والانياب ما كان عن يمين الثنايا ويسارها من الاسنان والغصن الطري من كل شيء وهصر الجناء امال اغصانه القطف ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه واصل الهصر الجذب يقع من ذلك هصرت الغصن اهصره هصرا اذا جذبته اليك فمايل من غير انخلاع ولا بينونة والجناء الاجتناء وهو القطف والراح من اسماء الخمر والملامة اللوم قوله ان المنايا اي اتينا ما نلام عليه والمغث العرك في الخصام والقتال واللحاء الملاحاة والمشاتمة وينهنهنا يكفكفنا ويزجرنا قوله يكون مزاجها عسل وماء قال الزمخشري في كتاب سيبويه جعل خبر يكون معرفة واسمها نكرة وانما جاز ذلك لان العسل والماء من الاجناس تؤدي نكرتها عن معرفتها في المعنى لانه لا فرق بين شربت ماء وشربت الماء قال يكون الماء والعسل مزاجها قال وكان ابو عثمن ينشد يكون مزاجها عسل وماء على ان ما في يكون ضمير القصة وما بعده جملة في موضع الخبر ويكون فيه ضمير السلافة ومن بيت راس خبره والجملة التي هي مزاجها عسل وماء صفة السلافة وقوله على انيابها خبر كان انتهى ما ذكره الزمخشري وهصره اماله والجناء الثمرة بعينها والنقع الغبار وكداء الثنية العلياء بمكة ومباراة الخيل الاسنة هو ان يضجع الرجل رمحه فكان الفرس تسابقه ان تسبق الاسنة وهو ان يضجع الرجل رمحه فكان الفرس يحاول ان يسبق الاسنة والمصغيات المواثل المنحرفات الى الطعن والاسنة الرماح والمتمطرات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1